

## عرض وطلب القروض الزراعية

**الطلب على القروض:** هو مقياس لحاجة المستثمرين لرأس المال لاستثماره في العملية الانتاجية ومدى كفاية التمويل الذاتي لهم .

### العوامل المؤثرة على طلب القروض الزراعية :

- 1- الدخل الزراعي .
- 2- طبيعة وحجم المشاريع التي ينفذها الفلاح .
- 3- اسعار الفائدة على القروض الزراعية .
- 4- الاسعار الزراعية .
- 5- اسعار عناصر الانتاج الاخرى .
- 6- طبيعة اجراء عقد الصفقة .
- 7- التوسع في الانتاج وزيادة الانتاجية .
- 8- تصنيع المنتجات الزراعية .
- 9- المخاطرة واللايقين التي يتعرض له الاستثمار الزراعي .

**عرض القروض الزراعية :** رغبة وقدرة المؤسسات الائتمانية في القطاع الزراعي على توفير رأس المال لغرض استثماره في الزراعة وفق شروط يتفق عليها الطرفان ( الدائن والمدين) .

### العوامل المؤثرة على عرض القروض الزراعية :

- 1- الاستقرار السياسي والاقتصادي .
- 2- عدد المؤسسات الائتمانية وحجم سيولتها .
- 3- تقلبات الاسعار الزراعية .
- 4- اسعار الفائدة على القروض الزراعية .
- 5- سياسة الائتمان التي تتبعها الدولة .

### الاثار الاقتصادية لعملية التسليف الزراعي :

- 1- اثر التسليف الزراعي على اثمان الاراضي الزراعية .
- 2- السلف تؤدي الى اعادة توزيع الموارد الارضية .
- 3- استخدام السلف في ضوء خطط موضوعية وفي الحقول المخصصة لها .
- 4- تؤثر السلف على حجم الانتاج الزراعي والنشاط الاقتصادي عن طريق المضاعف والمعجل كما موضح في الجدول ادناه .

جدول (2) التداخل والتبادل بين المضاعف والمعدل عند استثمار (5) مليون دينار مثلا  
 بافتراض ان الميل الحدي للاستهلاك  $(\frac{4}{5})$

الزيادة في الادخار ملايين الديناتير	الزيادة في الاستهلاك ملايين الديناتير	الزيادة في الدخل ملايين الديناتير	الاستثمار بملايين الديناتير
5	20	$25\frac{4}{5}$	الاستثمار الاصلي
2	8	$10\frac{4}{5}$	الاستثمار الثانوي
1	4	$5\frac{4}{5}$	الاستثمار اللاحق
8	32	40 8	

5- تؤثر السلف على قيمة موجودات المزرعة .

الاجراءات التي يجب على المزارع اتخاذها لمواجهة مخاطر السيولة المالية واثرها على قيمة  
 الموجودات :

- 1- دراسة الفوائد المترتبة على القرض .
- 2- دراسة حجم القرض وتحديد شكل دقيق .
- 3- دراسة نسبه المخاطرة وعدم الاقتراض للمشاريع التي ترتفع فيها نسبتها .
- 4- اختيار الوقت الامثل للاقتراض وفترته الزمنية .
- 5- الموازنة بين حجم القرض والسيولة المطلوبة للمزرعة وكمية الاموال بحوزة المزارع .
- 6- لا يتم الاقتراض الا اذا كان معدل العائد اكبر من الفائدة .

سمات الزراعة وعلاقتها بالتسليف :

- 1- الموسمية .
- 2- طبيعة المحاصيل الزراعية .
- 3- كبر نسبة رأس المال الثابت .
- 4- تأثر الزراعة بالعوامل الجوية .
- 5- تتسم الزراعة بسرعة التغيير التكنولوجي والاقتصادي .
- 6- تقلب اسعار المنتجات الزراعية .

## خصائص التسليف في الدول النامية :

- 1- قلة او انعدام المدخرات عند الفلاحين يحتم الاعتماد على الائتمان .
- 2- اعتماد المزارع على زراعة محصول واحد او اثنين تقليديين .
- 3- التمويل في الدول النامية يعتمد على المرابين والوسطاء والتجار .
- 4- عدم وجود تخطيط لدى مانحي السلف او الفلاح نفسه .
- 5- نسبة تسديد القروض منخفضة .
- 6- التسليف قد تكون اثاره عكسية في الدول النامية (المرابون) .
- 7- نوع القروض المطلوبة هي غالبا قصيرة الاجل او متوسطة .

اعداد : م.م. نهى محمد جواد